The Degree to which Soft Skills are Included in the Vocational Education Curriculum for the eighth Grade in Jordan

Maha A. Shdeifat[(1)*]

(1) Full-time lecturer, Al-Balqa Applied University, Jordan.

Received: 13/10/2025
Accepted: 16/11/2025
Published: 30/3/2026

* ***Corresponding Author:***
maha.shdaifat@bau.edu.jo

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v5i1.1509

Abstract

This research aimed to identify the extent to which soft skills are incorporated into the vocational education curriculum for the eighth grade in Jordan. A descriptive-analytical approach was used, and the sample consisted of the eighth-grade vocational education textbook (first and second semesters). To achieve this objective, the researcher designed a list of soft skills comprising nine skills: critical thinking and problem-solving skills, communication and media skills, professional skills, leadership skills, interpersonal skills, life skills, job skills, digital skills, and dependent learning skills. The results showed that leadership skills were listed first (203 times), followed by professional skills (176 times), communication skills (100 times), job skills (70 times), dependent learning skills (50 times), communication and media skills (31 times), critical thinking and problem-solving skills (14 times), life skills (8 times), and finally, digital skills (1 time). The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is: redistributing the content of the textbook to ensure a greater balance between all areas of skills, especially digital skills, critical thinking skills and problem-solving skills, given their importance in 21st-century skills.

Keywords: Degree of Inclusion, Content Analysis, Vocational Education Curriculum, Soft Skills.

درجة تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية للصف الثامن الأساسيّ في الأردن

مها أحمد شديفات[1]

(1) محاضر متفرغ، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

ملخص

هدف البحث إلى محاولة التعرف إلى درجة تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي (الفصل الدراسي الأول، الفصل الدراسي الثاني) ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة قائمة للمهارات الناعمة تضمنت على (9) مهارات (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات الاتصال والإعلام، المهارات المهنية، المهارات القيادية، مهارات التواصل، المهارات الحياتية، المهارات الوظيفية، المهارات الرقمية، مهارات التعلم المعتمد)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات القيادية جاءت أولًا (203) تكرار، ويليها المهارات المهنية (176) تكرار، ثم مهارات التواصل (100) تكرار ورابعاً جاءت المهارات الوظيفية (70) تكرار، وخامساً جاءت مهارات التعلم المعتمد (50) تكرار، وسادساً جاءت مهارات الاتصال والإعلام (31) تكرار، وسابعاً جاءت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (14) تكرار، وثامناً جاءت المهارات الحياتية (8) تكرارات، وأخيرًا جاءت المهارات الرقمية (1) تكرار، وقد توصلت الدراسة لمجموعة توصيات أهمها: إعادة توزيع محتوى الكتاب الدراسي بما يضمن توازناً أكبر بين جميع مجالات المهارات، وخاصّة المهارات الرقمية ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، نظرًا لأهميتها في مهارات القرن الحادي والعشرين.

كلمات المفتاحيّة: درجة تضمين، تحليل المحتوى، مناهج التربية المهنية، المهارات الناعمة.

المقدمة.

تعتمد المجتمعات المتقدمة على تنمية وتطوير مواردها البشرية باستمرار كمّاً ونوعاً، حيث أصبح للتعليم المهني مكانة واضحة في النظام التعليمي لتلك المجتمعات كونها بحاجة مستمرة للقوى العاملة المهنية المدربة والمؤهلة لرفد سوق العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية؛ لذا حرصت المجتمعات المتطورة على إعداد الكفاءات المهنية المدربة، ومن هنا جاءت أهمية التعليم المهني في قدرته على تأهيل القوى البشرية المدربة لدخول سوق العمل عبر تدريب نظري وعملي. فالتعليم المهني نوعاً من أنواع التعليم النظامي، والذي يتضمن مسارات التعليم الثانوي بشقيه العملي والنظري،

والذي يؤهل صاحبه ضمن شروط معينة إلى الالتحاق بمرحله الدراسة الجامعية، ويهتم بإعداد أفراد متعلمين وقوى عاملة ماهرة، وتأهيلهم للوظائف التي تعتمد في أساسها على الأنشطة العملية والمهنية، ضمن برامج تشمل المهارات التقنية والمعرفة العملية والنظرية، بالإضافة إلى المهارات الشخصية والتربوية (حمدان، 2022)، لذا فمؤسسات التعليم المهني تبذل جهوداً كبيرًة لتوفير الأيدي العاملة الماهرة والمدربة والقادر على تلبية احتياجات سوق العمل وذلك من خلال كفاءة عملياتها وفعالية مخرجاتها، وتبرز أهمية التعليم المهني في كونه ضرورة لا غنى عنها للمجتمعات؛ لضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة التي بمقدرتها تلبية احتياجات الخطط التنموية، فتعليم المهني يشكل أحد البرامج التربوية التي تختص بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في أي المجتمع.

وفي هذا السياق ترى بدرخان (2014) أنه بقدر ما يكون التعليم المهني مواكباً لحاجات المجتمع الفعلية وباتجاه طموحاته المستقبلية تكون المقدرة على التنمية الصحيحة والسريعة من خلال مؤسسات التعليم المهني وما تقدمه من أيد عاملة مؤهلة ومدربة في مختلف ميادين العمل. وفي ظل تطور التعليم المهني وتبنّي خطط التنمية الشاملة، ازداد الاهتمام بهذا النوع من التعليم، لا سيما مع الإقبال على استخدام التكنولوجيا التي شهدت تقدمًا كبيرًا في العصر الحديث، ومن أجل توفير كفاءات مدربة مؤهلة قادرة على مواكبة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي.

حيث يُعّد التعليم المهني جزءًا من خطط التنمية التي تؤكد على توفير الأيدي المدربة والمؤهلة، فالتعليم المهني المستقبلي يقوم على توسيع نطاق عملية التعلم عن طريق الخبرات، وتوسيع آفاق عملية التعليم عبر دراسة الأساليب التقنية والمهنية المتعددة التي تتفق ومتطلبات العصر وسوق العمل، فضلا عن تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية وخلق كوادر ريادية مؤهلة ومتميزة في المجالات كلها، وتوفير فرص عمل للخريجين في الوقت الذي ترتفع فيه نسب البطالة بين صفوف الشباب (Unesco, 2023).

وتُعَدّ التربية المهنية في المرحلة الأساسية مدخلًا تربويًا يسعى إلى إكساب الطلبة مجموعة من الخبرات العملية والمهارات التطبيقية التي تمكّنهم من فهم الواقع المهني، والتفاعل معه بصورة واعية ومسؤولة، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو العمل والإنتاج والمشاركة المجتمعية. وتهدف في هذه

المرحلة إلى تعزيز مبدأ التعلم من خلال الممارسة، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، بما يساعد الطلبة على الانتقال من ثقافة المتلقي إلى ثقافة المنتج القادر على اتخاذ قرارات عملية، واحترام قيمة العمل، وتنمية حس المسؤولية والاعتماد على الذات في أداء المهام (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020). وكما تُشكّل التربية المهنية مدخلًا مبكرًا لتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة، مثل مهارات التفكير وحل المشكلات، والتواصل، والعمل التعاوني، والتعلم الذاتي، والمهارات الرقمية.

وتؤكد الأدبيات التربوية أن تضمين هذه المهارات في مناهج المرحلة الأساسية يسهم في بناء مواطن قادر على الاندماج في اقتصاد المعرفة، ويعزّز قابلية التعلّم المستمر والجاهزية المستقبلية لسوق العمل (الطويسي، 2023).

وتهدف الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية لتحقيق الإصلاحات والرؤية المستقبلية وفي الأونه الأخيرة تم التركيز على التعليم المهني وربطه بالجانب التقني لمزيد من التقدم عبر زيادة فرص العمل بحيث عندما يتم تحليل الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالتعليم المهني يبدو الهدف واضحًا حول السعي نحو المواءمة بين متطلبات سوق العمل وأنماط التعلم بحيث تلبي متطلبات التعليم المهني احتياجات سوق العمل المختلفة والمتغيرة على قاعدة من التطور التكنولوجي والتقني المرتبط بالعصر الرقمي الذي له دور في تنمية القدرات المهنية لدى المتعلمين في مجالات التعليم المهني المختلفة سواء كانت المجالات الزراعية أو المجالات التجارية أو مجالات الشؤون المنزلية والصناعية ومجالات الصحة والسلامة العامة (الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية، 2016).

وتُعد المهارات الناعمة (Soft Skills) مكوّناً أساسياً لتنمية الجاهزية المهنية للطلبة في عصر التحول الرقمي، حيث لم يعد الإعداد المهني يعتمد على المهارات التقنية فقط، بل أصبح النجاح في سوق العمل الحديث مرتبطاً بقدرة الأفراد على التواصل، والعمل بروح الفريق، وإدارة الوقت، والقدرة على التكيف، وحل المشكلات بطرق مبتكرة. لذلك فإن تضمين هذه المهارات داخل منهاج التربية المهنية يوسع من نطاق الأهداف التربوية ويجعلها أقرب لاحتياجات العالم الحقيقي والعمل المستقبلي. وتشير دراسات عالمية إلى أن أصحاب العمل في القرن الحادي والعشرين يركزون على السمات الشخصية والمهارات الناعمة أكثر من المعرفة التقنية وحدها. (Deming, 2017)

وتتضمن المهارات الناعمة المرتبطة بمنهاج التربية المهنية مهارات التواصل الفعّال، حل

المشكلات، وإدارة الذات والوقت. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات الاتصال والإعلام، المهارات المهنية، المهارات القيادية، المهارات الحياتية، المهارات الوظيفية، المهارات الرقمية، مهارات التعلم المعتمد، وهذه المهارات تمثل مهارات المستقبل (Future Skills) التي تحتاجها قطاعات العمل المتغيرة. وقد أشار تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن أغلب وظائف المستقبل ستتطلب قدرات أعلى في حل المشكلات المعقدة والإبداع والقدرة على التفاوض والتعاون، وليس مجرد مهارات تشغيلية أو تقنية (World Economic Forum, 2023) وبالتالي، فإن دمج هذه المهارات داخل التربية المهنية يساعد على تحويل التعليم من تلقين للمعلومات إلى بناء للمواطنة المهنية المنتجة والمرنة.

ويسهم تضمين المهارات الناعمة في منهاج التربية المهنية في تحسين قابلية توظيف الطلبة، ويزيد قدرتهم على التعامل مع المواقف المهنية الواقعية، كما يعزز التحفيز الذاتي ويعمّق ارتباط الطالب بالعملية التعليمية. حيث أن الطلبة الذين يتلقون تدريباً موجهاً في المهارات الناعمة داخل المناهج المهنية يحققون فرص توظيف أعلى، ويظهرون أداء أفضل في البيئات المهنية مقارنة بمن يركزون فقط على الجوانب التقنية (Robles, 2020)

وهنا تبرز الحاجة إلى تطوير المناهج وأساليب التدريس لتتضمن فرصًا تعليمية تطبيقية تُنَمّي هذه المهارات بشكل واضح وفعّال داخل الصفوف الأساسية، لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يُعد التعليم القائم على التكنولوجيا وأدواتها انعكاسًا نوعيًا لتطور المجتمعات، وهذا يعني أنه تعليم يطل على المستقبل، ويساهم في تقليل التخصصات الراكدة أو المشبعة، ويفتح المجال لمزيد من فرص العمل، ويحد من البطالة، ويضع الطلبة أمام خيارات وآفاق لأبعاد الوظيفة المستقبلية. وقد أشار المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع (2019)، والذي جاء تحت عنوان "رؤى وأفكار لقضايا ساخنة في التعليم المهني والتقني"، إلى ضرورة تنفيذ السياسات الخاصة للحد من مشكلة البطالة وتنمية دخل الفرد، مشيرًا إلى أهمية الاهتمام بالتعليم التقني والحرفي في الأردن، كما أكد على ضرورة الاهتمام بهذا النوع من التعليم لتوفير فرص العمل، وتعزيز المتطلبات، والحد من ظاهرة البطالة.

كما أوصى مؤتمر التطوير التربوي (2015) بضرورة حل كل مشكلة تواجه قطاع التعليم المهني بما يسهم في معالجتها، وكان في مقدمتها الحاجة لوضع التعليم الثانوي المهني تحت إشراف وإدارة "مؤسسة بناء المهارات" التي اقترحتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية، أو إلحاق التعليم المهني بمؤسسة التدريب المهني كونها مؤسسة تُعنى بالتعليم والتدريب المهني. وفي المؤتمر التربوي للجنة التربية والتعليم (2017)، أكد على ضرورة وجود مناهج جديدة، وهذا يتطلب التأكيد على عملية تطويرها عبر تضمينها المعارف والمهارات والعلوم التكنولوجية.

وقد أشارت دراسة عارف وأمين وأمين (Arif, Amin & Amin, 2021) في ماليزيا إلى أن توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس في كليات التدريب المهني أسهم في تعزيز جاهزية الطلبة لسوق العمل؛ كما توصلت إلى أن المهارات الناعمة مثل العمل الجماعي، وحل المشكلات، والتواصل، تشكل فجوة حرجة بين ما يكتسبه الطلبة في الجامعة وما يحتاجه أصحاب العمل.

وبيّن محمد وأزدامل (Muhamad & Azdamel, 2024) أن غالبية برامج تنمية المهارات الناعمة في تكنولوجيا المعلومات تستند إلى استراتيجيات تدريس نشطة مثل التعلّم القائم على المشاريع والتعلّم التعاوني. وخلصت دراسة عزيز (Aziz, 2025) إلى أن أساليب تنمية المهارات الناعمة الأكثر فعالية هي التعلّم التجريبي، والتقييم القائم على الأداء، وربط المحتوى بالسيناريوهات المهنية الواقعية.

ووجدت دراسة الشهري والشهراني (Alshehri & Alshahrani, 2023) أن الطلبة يدركون أهمية المهارات الناعمة، لكن مستوى اكتسابهم لها ما يزال متوسطًا. وفي دراسة من الأردن، أثبت (Al-Zboon, 2020) باستخدام منهج تحليل المحتوى أن تضمين المهارات الناعمة في المناهج المدرسية يأتي بدرجة متفاوتة ومحدودة مقارنة بالمهارات المعرفية، وقد أكدت دراسة الذنيبيات (2023) على توظيف معلمي التربية المهنية للمهارات الرقمية، وأوصت بضرورة عقد الدورات والبرامج التدريبية لمعلمي التربية المهنية في المهارات الرقمية لمزيد من تطوير العملية التعليمية الحديثة.

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم الأردنية على إجراء حزمة إصلاحات في مسار التعليم المهني، ومن هذه الإصلاحات تطوير مناهج التربية المهنية بحيث تتضمن المهارات الناعمة، حيث وقعت وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة اتفاقية تعاون مع شركة "عالم الاستثمار للتنمية والتكنولوجيا"، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتطوير المناهج، بهدف تعزيز كفاءات المهارات الناعمة لطلّاب المدارس الحكومية من خلال مشروع "الشباب والتكنولوجيا والوظائف" الممول من

البنك الدولي. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز كفاءاتهم في المهارات وتحسين استعداد خريجي المدارس لقطاع التكنولوجيا من خلال تطوير منهاج المهارات الجديد وكتب الأنشطة للمدارس الحكومية من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر (وزارة التربية والتعليم، 2024).

وأيمانًا من الباحثة بالدور الفاعل الذي يقوم به منهاج التربية المهنية في إكساب المتعلم المعلومات والمهارات الضرورية لمواكبة احتياجات العصر الرقمي واحتياجات سوق العمل، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في الأردن. وعليه، فقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في الأردن؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الهدف الآتي:

1. التعرف درجة تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في الأردن.

أهمية الدّراسة

تنبع أهمية الدّراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتناول الدراسة الحالية درجة تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في الأردن، ويمكن بيان أهمية الدّراسة على النحو الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. يُعد دمج الطلبة جزءًا أساسياً من عملية التعليم وهدفًا رئيسًا للمعلم يسعى لتحقيقه، كما يعد مؤشرًا على فعالية التدريس؛ أما بالنسبة للطلبة، فإن امتلاك المهارات الناعمة في مهام التعليم يشكل تجربة إيجابية ويسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وتكيفهم مع مادة التربية المهنية.
2. توظيف المهارات الناعمة في تدريس مادة التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية يُعد خطوة مهمة لمواكبة التطور والحداثة في التعليم، والانتقال نحو التعليم الحديث القائم على التكنولوجيا وأدواتها.

3. تعزز هذه الدراسة وعي الباحثين التربويين والمهتمين بمجال التعليم والتدريس بأهمية المهارات الناعمة لدى طلبة المرحلة الأساسية.
4. تقدم الدراسة تصورًا لمخططي مناهج التربية المهنية حول المهارات الناعمة التي يجب تضمينها في المناهج، بما يسهم في تطوير منظومة التعليم لمادة التربية المهنية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقيّة:

1. من المتوقع أن تفتح نتائج هذه الدراسة المجال لإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي يمكن أن تشتق متغيراتها ونتائجها من الدراسة الحالية.
2. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير مناهج التربية المهنية، وتضمين المهارات الناعمة اللازمة لتحسين جودة العملية التعليمية.
3. قد تستفيد إدارة المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية من هذه الدراسة لتطوير المناهج بشكل عام ومناهج التربية المهنية بشكل خاص، من خلال تضمين المهارات الناعمة التي تسهم في تحسين مستويات النتاجات التعليمية للطلبة.
4. تسهم الدراسة في تعزيز أهمية التغذية الراجعة لدى مخططي المناهج الدراسية في بناء وتطوير المناهج، خاصّة مع التوجه نحو التعليم المهني، لضمان دمج المهارات الناعمة بفاعلية في المناهج.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

تحليل المحتوى:

عرفه درويش (2018 ص172) بأنه: "البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة."

ويُعرف إجرائيًا أنه: أسلوب بحث علمي موضوعي اتبعته الباحثة في تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي من خلال الوصف الكمي والنوعي القائم على بطاقة المحتوى للمهارات الناعمة التي تم إعدادها.

منهاج التربية المهنية للصف الثامن:

تعرفه الرفايعة (2022، ص 8) "بأنها أحد المناهج المدرسية لصفوف التعليم في المرحلة الأساسية من الصف الرابع وحتى الصف العاشر، وهو المبحث الذي يتضمن مجموعة من الأفكار والمهارات المرتبطة بتعلم الطرائق والوسائل التي تساعد على تطبيق مهنة ما، ويساعد هذا المبحث على تهيئة الطلبة وتشكيل الوعي المهني لديهم ليكونوا أفرادًا منتجين لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة."

ويُعرف إجرائيًا أنه: منهاج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي المتمد في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية بقرار رقم (2016/61) للعام الدراسي 2017/2016 والذي قامت الباحثة بتحليل محتواها من المهارات الناعمة.

المهارات الناعمة:

يعرفها هيكمان وكاوتز (Heckman & Kautz, 2012): بأنها مجموعة من القدرات السلوكية والاجتماعية والشخصية التي تمكّن الفرد من التفاعل بفاعلية مع الآخرين، وإدارة الذات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات في بيئات متعددة التعقيد. وهي تمثل الجانب غير التقني من الكفاءات المطلوبة للنجاح الأكاديمي والمهني، إذ تُعنى بكيفية تطبيق المعرفة والمهارات التقنية بطريقة فعّالة ضمن سياق اجتماعي وتنظيمي محدد.

وتُعرف إجرائيًا: بأنها المهارات التي يتضمنها منهاج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي، وتشمل: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات الاتصال والإعلام، المهارات المهنية، المهارات القيادية، مهارات التواصل، المهارات الحياتية، المهارات الوظيفية، والمهارات الرقمية، والمقاسة بالدرجة المتحصلة على أداء الدراسة.

حدود الدراسة

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على كتاب التربية المهنية للصف الثامن الاساسي المطبق في مدارس الأردن للعام الدراسي 2017/2016.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المهارات الناعمة المتضمنة في كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي.

الحد الموضوعي:

- تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للمرحلة للصف الثامن الأساسي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، طبعة: (2017/2016) للفصل الدراسي الأول والثاني، للعام الدراسي 2020/2019م
- إعداد بطاقة تحليل المحتوى محكمة بالمهارات الناعمة اللازم توافرها في كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وهذه المهارات هي (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات الإتصال والأعلام، مهارات المهنية، مهارات القيادية، مهارات التواصل، مهارات الحياتية، مهارات الوظيفية، مهارات الرقمية)

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضًا للدراسات وذات الصلة بموضوع الدراسة على مستوى الدراسات العربية والأجنبية، وتم عرضها وفقًا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم للمساعدة على فهم أعمق لموضوع الدراسة.

جاءت دراسة عزيز (Aziz, 2025) إلى تقديم مراجعة منهجية شاملة لأساليب تنمية المهارات الناعمة في التعليم العالي، من خلال تحليل الأبحاث المنشورة خلال الفترة 2010-2023. اعتمدت منهجية (مرشد Petticrew & Roberts 2006)، واستخدمت قواعد بيانات متعددة في البحث مع استبعاد التعليم الطبي والعلوم الصحية، لتحديد الدراسات ذات النص الكامل والتي تناولت موضوع المهارات الناعمة في التعليم العالي، وكشف النتائج عن ارتفاع ملموس في الاهتمام البحثي بتطوير المهارات الناعمة، خصوصًا في الصين-هونغ كونغ والمغرب، وكانت تخصصات الهندسة الأكثر بروزًا في الدراسات المدروسة. ومن بين أساليب التنمية التي ظهرت بشكل متكرر: التعلم بالمشروعات، التعلم المدمج (Blended Learning)، التعليم التعاوني، التعلم التجريبي، التعلم الإلكتروني والتطوع. وتشير الدراسة إلى وجود فجوة في الأدبيات السابقة؛ إذ لم توجد مراجعة سابقة تُجميع بوضوح الأساليب المتعددة لتطوير المهارات الناعمة، ولهذا تساهم هذه الدراسة بإعطاء رؤية شاملة للنُهج المتنوعة لتنمية المهارات الناعمة داخل التعليم العالي، مما يُعَد إضافة نظرية تُثري الفهم الأكاديمي وتصميم البرامج التربوية.

وهدفت دراسة محمد وأوزداملي (Mohammed & Ozdamli, 2024) إلى استعراض منهجي للأبحاث المنشورة في الفترة بين 2018-2024 حول "المهارات الناعمة" في تعليم تكنولوجيا المعلومات (IT) في التعليم العالي، باستخدام معيار PRISMA لاختيار وتحليل 69 بحثًا من ضمن آلاف الوثائق المستخرجة من قواعد Scopus و Web-of-Science وكشفت النتائج أن رغم امتلاك خريجي IT لمهارات تقنية عالية، إلا أن هناك فجوة واضحة في مهارات مثل التواصل، والعمل ضمن فريق، وحل المشكلات، والقيادة الذاتية، الأمر الذي يقيّد قابلية توظيفهم في سوق العمل المعولم والمتغيّر بعد الثورة الصناعية الرابعة. وللتغلب على هذا التحدي، أوصت الدراسة بإدماج مناهج تدريس مبتكرة تُركّز على تنمية المهارات الناعمة، وتعزيز التعاون بين الجامعات والصناعات، وتعديل المناهج لتتلاءم مع متطلبات سوق العمل الحديثة.

تناولت دراسة فقيهي (2024) الكشف عن مستوى تضمين المهارات الرقمية في محتوى كتب الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية للتقنية الرقمية. تكونت العينة من كتب مادة لغتي، اللغة الإنجليزية، العلوم، الرياضيات، التربية الفنية، والدراسات الإسلامية للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بتصميم تحليل المحتوى من خلال بطاقة المحتوى، والتي تضمنت الأنظمة والتطبيقات الرقمية، والتفكير الحوسبي والبرمجة، والبيانات والذكاء الاصطناعي، والمواطنة الرقمية.

وأظهرت النتائج أن نسبة تضمين المهارات الرقمية في محتوى كتب الصفوف الأولية جاءت منخفضة، حيث كانت النسب في الصف الأول (31%)، والصف الثاني (27%)، والصف الثالث (22%). كما كشفت الدراسة عن اختلاف درجة تضمين المهارات الرقمية على امتداد جميع الصفوف وفق محاور التقنية الرقمية، حيث بلغت النسبة العامة لتضمين محوري البيانات والذكاء الاصطناعي والتفكير الحوسبي والبرمجة في جميع الصفوف الأولية (39%) لكل محور، يليهما محور المواطنة الرقمية بنسبة (16%)، وجاء محور الأنظمة والتطبيقات الرقمية في المرتبة الأخيرة بنسبة (15%). كما أظهرت النتائج حصول التفكير الحوسبي والبرمجة على نسبة متوسطة في التضمين بلغت (60%) في الصف الأول، فيما حصل محور البيانات والذكاء الاصطناعي على مستوى تضمين متوسط في الصف الثاني بلغ (52%).

هدفت دراسة الذروي والنملة (2023) إلى التعرف على المهارات الرقمية للقرن الحادي والعشرين المضمنة في مقررات المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتصميم تحليل المحتوى من خلال بطاقة المحتوى، بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى توفر المهارات الرقمية للقرن الحادي والعشرين لجميع المهارات الرئيسية جاء بدرجة متوسطة، وذلك بواقع (280) تكرارًا، وبمتوسط نسبة مئوية.(22%)

أجرى الطويسي (2023) دراسة بهدف التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، وتشكلت عينة الدراسة من (33) مشرفًا ومشرفة، و(55) مديرًا ومديرة. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة متوسطة، كما جاء ترتيب مجالات الأداة الخمسة على التوالي: مجال التواصل والتشارك، المهارات الحياتية والعمل، إدارة التعلم، التفكير وحل المشكلات، وفي المرتبة الأخيرة مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الموقع الوظيفي والجنس.

هدفت دراسة الخزاعلة (2022) إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات الحياة في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تحليل المحتوى باستخدام بطاقة تحليل تحتوي على قائمة بـ(38) مهارة فرعية موزعة على خمس مجالات رئيسية: المهارات البيئية، اليدوية، الصحية، الغذائية، والمرورية. أظهرت النتائج أن عدد التكرارات الكلي للمهارات في الكتاب بلغ 324 تكرارًا، وكانت المهارات البيئية الأعلى نسبة (31.34%)، تلتها المهارات اليدوية (24.69%)، ثم المهارات الصحية (22.8%)، والمهارات الغذائية (12.76%)، وأخيرًا المهارات المرورية.(8.03%)

أجرت الرفايعة (2022) دراسة بهدف التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن، وتكونت العينة من (330) معلمًا ومعلمة من إقليم الجنوب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، وأظهرت النتائج أن مستوى امتلاك معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة مرتفعة، كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا، وللمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (10 سنوات فأكثر).

أجرى سيكجي–جونافوك وستيب وميليتي (Ceki–Jovanović, Step & Mileti, 2022) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة المستقبلية نحو المهارات الرقمية في القرن الحادي والعشرين في صربيا. تكونت العينة من (125) معلمًا وطالبًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المستقبل في مرحلة ما قبل المدرسة لديهم اتجاهات إيجابية، وأدركوا إمكانية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في العمل التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة. كما قام معلمو المستقبل بتقييم مهاراتهم الرقمية في القرن الحادي والعشرين بشكل إيجابي، وبيّنت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التقييم الذاتي للكفاءات الرقمية بين طلبة الدراسات الأكاديمية والمهنية، لصالح طلبة الدراسات الأكاديمية.

وقام عارف وأمين وأمين (Arif, Amin & Amin, 2021) بدراسة سعت للتعرف على مدى معرفة وممارسة معلمي التعليم الفني والمهني لمهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (30) معلمًا في الكليات المهنية بمدينة "جوهر بيهرو" بماليزيا. وجاء ترتيب مجالات ممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين على النحو التالي: مهارات الإبداع في المرتبة الأولى، مهارات الاتصال في المرتبة الثانية، مهارات التعاون في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة مهارات التفكير الإبداعي.

كما أجرت ناصر الدين (2021) دراسة بهدف التعرف على درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لقياس درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة، تكونت من (64) فقرة موزعة على (8) مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (557) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء القويسمة بمحافظة العاصمة عمان. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمات للمهارات الناعمة جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وقام بيريفانو وإيكونوميدس وتزافيلكو (Perifanou, Economides & Tzafikou, 2021) بدراسة هدفت للتعرف على تصورات المعلمين فيما يتعلق بمهاراتهم الرقمية لأداء مسؤولياتهم التعليمية

والمهنية أثناء جائحة كورونا في اليونان. تكونت العينة من (806) معلمًا للمرحلة الابتدائية والثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاستبانة. كشفت النتائج أن المعلمين استخدموا الأدوات الرقمية للحصول على الموارد التعليمية وتقييمها وتطويرها، وكذلك لأغراض التدريس. كما استخدموا الأدوات الرقمية للدراسة الذاتية وتقييم الطلبة والتفاعل والتواصل معهم، بينما نادرًا ما استخدموا الأدوات الرقمية في أنشطة التدريس الأخرى مثل التغذية الراجعة والتقييم النهائي للطلبة أو مراجعة الموارد التعليمية. وأخيرًا، لم يتمكنوا من التعامل مع التخطيط والإدارة والتطوير على المدى الطويل لمدارسهم أو للتعليم بشكل عام من خلال المهارات الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تُظهِر الدراسات المستعرضة أن أغلبها سعت إلى الكشف عن واقع تنمية المهارات الناعمة أو مهارات القرن الحادي والعشرين أو المهارات الرقمية في سياقات تعليمية مختلفة، وذلك عبر أهداف ركزت إمّا على تحليل المحتوى للكشف عن درجة تضمين هذه المهارات في الكتب المدرسية كدراسة فقيهي 2024، والخزاعلة 2022)، أو قياس درجة ممارستها أو امتلاكها لدى المعلمين أو الطلبة كدراسة الطويسي 2023، والرفايعة 2022، وناصر الدين 2021، أو استعراض منهجي للأدبيات كدراسة Mohammed & Ozdamli (2024) Aziz (2025) وقد اعتمدت الدراسات بشكل واضح على المنهج الوصفي، وبالأخص تصميم تحليل المحتوى أو المنهج الوصفي المسحي، وكانت أدوات القياس إما بطاقات تحليل المحتوى أو الاستبانة، بينما تبنت دراسة Aziz (2025) و Mohammed & Ozdamli (2024) المنهجية المنهجية النظامية في مراجعات الأدبيات (Systematic Review) وفق معايير واضحة مثل .PRISMA وقد تنوعت العينات بين كتب مدرسية لمراحل أولية، ومعلمين، ومديرين، ومشرفين تربويين، وطلبة معلمين، إلى جانب مستجيبين من قطاعات تعليم عالي وتكنولوجيا معلومات، مما يعكس اتساع نطاق الاهتمام الأكاديمي بموضوع المهارات الناعمة. وبصورة عامة، تشير النتائج إلى وجود فجوة في تنمية المهارات الناعمة، وتفاوت في درجة تضمينها في الكتب الدراسية، ووجود مستويات متوسطة غالبًا في امتلاك هذه المهارات أو ممارستها، إضافة إلى تأكيد معظم الدراسات على ضرورة تعزيز هذه المهارات ودمجها بالمناهج وطرائق التدريس بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الحديث.

□

إجراءات البحث

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته هذا النوع من الدراسات، إذ يعمد الى دراسة الظاهرة وجمع البيانات حولها، وتحليلها، وتفسيرها؛ بهدف الكشف عن مدى تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية، حيث تم القيام ببناء أداة الدراسة (استمارة التحليل) بعد الاطلاع على الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية للصف الثامن الأساسي، والدراسات السابقة، ومراجعة الادب التربوي النظري.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي، والمكون من جزأين الذي يدرس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2020/2019 الصادر بموجب قرار وزارة التربية والتعليم لرقم (61) لعام 2016، كما يوضح الجدول (1).

الجدول (1): الكتب المستخدمة في الدراسة

الرقم	الكتاب	الصف	الأجزاء	الوحدات	عدد الصفحات	الطبعة	سنة الطباعة
1	التربية المهنية	التاسع	الأول	4	135	الأولى	2016
2	التربية المهنية	التاسع	الثاني	4	143	الأولى	2016

أداة الدراسة

تضمنت أداة التحليل المحتوى قائمة بالمهارات الناعمة الواجب توافرها في محتوى كتاب الرياضيات للصف التاسع الأساسي، بالإضافة إلى اجراءات التحليل وهي كالآتي:

اولًا: الصورة الأولية للقائمة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة الطويسي (2023)، ودراسة عارف وأمين وأمين (Arif, Amin & Amin, 2021) ودراسة ناصر الدين (2021)

لتحديد أهم مهارات الناعمة في كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي، وتم بناء قائمة مهارات الناعمة، وقد اشتملت القائمة (مهارات التفكير الناقد حل المشكلات، مهارات الأتصال والإعلام، مهارات المهنية، مهارات القيادية، مهارات التواصل، مهارات الحياتية، مهارات الوظيفية، مهارات الرقمية)

ضبط القائمة:

بعد اعداد القائمة تم توزيعها على مجموعة من محكمين أهل الاختصاص والخبرة في أساليب تدريس التربية المهنية، وتكنولوجيا التعليم، والمشرفين التربويين ومعلمي مادة التربية المهنية، وعددهم (8)، حيث طلب منهم الحكم على صلاحية الأداة من حيث:

1. انتماء الفقرة للمجال المحدد في المهارات الناعمة كما ورد في الأداة
2. مدى وضوح المفهوم والصياغة اللغوية.
3. ملاحظات ببناء الأداة أو ما يرونه مناسبا.

وقد تم أخذ كافة الملاحظات التي وردت من المحكمين، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (85%) على مجالات وفقرات الأداة، وأصبحت في صورتها النهائية، حيث تكونت من سبعة مجالات للمهارات الناعمة كالآتي:

- مهارات التفكير الناقد حل المشكلات: 8 مهارات فرعية.
- مهارات الاتصال والإعلام: 14 مهارة فرعية.
- مهارات المهنية: 9 مهارات فرعية.
- مهارات القيادية: 4 مهارات فرعية.
- مهارات التواصل: 6 مهارات فرعية.
- مهارات الحياتية: 11 مهارة فرعية.
- مهارات الوظيفية: 6 مهارات فرعية.
- مهارات الرقمية: 6 مهارات فرعية.

ثم تم وضع القائمة بعد إعدادها في صورة اداة التحليل، وذلك لتطبيقها على كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي من أجل رصد تكرارات المهارات الفرعية في المحتوى.

إجراءات تحليل المحتوى:

تمت عملية تحليل محتوى كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي في ضوء قائمة المهارات الناعمة كالآتي:

- التعرف إلى طرق تحليل المحتوى المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة: من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا الجانب.
- تحديد هدف التحليل: حيث هدفت هذه العملية التعرف إلى مدى تضمين المهارات الناعمة في مناهج التربية المهنية.
- تحديد عينة التحليل: اشتملت عينة التحليل على محتوى كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي بجزئيه الأول والثاني.
- تحديد وحدة التحليل: حيث اختيرت وحدة التدريبات، التمارين، المسائل، الأنشطة، والأمثلة في محتوى كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي على اعتبار أنها تمثل ما قد يتضمن المحتوى من مهارات رقمية.

ضوابط عملية التحليل:

- تمت عملية التحليل في ضوء المحتوى فقط.
- اقتصرت عملية التحليل على تحليل التدريبات، التمارين، المسائل، الأنشطة، والأمثلة في محتوى كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي، واستثنت ما دون ذلك.
- شملت عملية التحليل على محتوى كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي الجزء الأول والثاني.
- استخدام البطاقة المعدة لرصد النتائج مع رصد كل وحدة وفئة تحليل.

خطوات عملية التحليل:

- قراءة محتوى كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي قراءة تحليلية، لكونها موضوع عملية التحليل.
- البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمن المحتوى للمهارات الناعمة في قائمة التحليل.

- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها في قوائم الرصد لنتائج عملية التحليل، وتحويلها إلى تكرارات ثم إلى نسب مئوية، بحيث يمكن تفسيرها والتعليق عليها.

صدق أداة التحليل:

- عرض قائمة المهارات الرقمية النهائية على مجموعة من المحكمين الخبراء للتأكد من أن القائمة تقيس ما وضعت لأجله، وقد أشاروا إلى أنها تقيس ما وضعت لأجله، وتم استخدامها في تحليل المحتوى.
- تحليل الجزء الأول من كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي، حيث تم اختياره بشكل عشوائي، وتبين من التحليل شمولية قائمة المهارات الناعمة لمعظم المهارات الفرعية التي تضمنها المحتوى.

ثبات التحليل:

الثبات هو الحصول على النتائج نفسها، أو قريبة منها أذا ما أعيد تكرار القياس مرة أخرى بنفس الظروف وتم التأكد من ثبات التحليل من خلال:

اولًا: الثبات عبر الأفراد:

وهو نسبة الاتفاق بين التحليل الذي قامت به الباحثة والتحليل من قبل مشرف مختص في كتاب التربية المهنية، حيث تم إجراء تحليل مشترك لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي الجزء الاول، وبعد ذلك تم رصد المهارات الناعمة التي يتضمنها الكتاب، وقامت الباحثة باستخدام النسب المئوية للاتفاق بين التحليلين في عدد المرات التي تم الاتفاق عليها، ثم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (holisti) للثبات، كما في الجدول الآتي:

معامل الثبات = 2 ن / (ن1+ن2)

حيث إن :

ن: نقاط الاتفاق بين التحليلين .

ن1: عدد المهارات الفرعية التي وردت في التحليل الاول .

ن2: عدد المهارات الفرعية التي وردت في التحليل الثاني.

والجدول الآتي يوضح الثبات بين التحليلين

الجدول (2): معاملات الثبات عبر الأفراد لبطاقة تحليل المحتوى بين التحليل الأول والثاني للباحثة والمشرف لدرجة تضمين كتاب التربية المهنية المهارات الناعمة للصف الثامن الأساسي.

الرقم	المهارات الرئيسية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات%
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	18	13	13	0.83
2	مهارات الاتصال والأعلام	31	36	31	0.93
3	مهارات المهنية	175	185	175	0.97
4	مهارات القيادية	209	208	298	0.99
5	مهارات التواصل	50	59	50	0.92
6	مهارات الحياتية	101	95	95	0.97
7	مهارات الوظيفية	12	9	9	0.86
8	مهارات الرقمية	70	76	70	0.96
9	مهارات التعلم المعتمد	31	34	30	0.92
المجموع		697	710	676	0.96

يبيّن الجدول رقم (2) معامل الثبات عبر الأفراد لبطاقة تحليل المحتوى لكل المهارات الرئيسة المتضمنة في كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي، وكان معامل الثبات= (0.96) وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل عل ثبات أداة التحليل من خلال التحليل عبر الأفراد.

ثانيًا: الثبات عبر الزمن:

تم تحليل كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي الجزء الأول وفق أداة التحليل المعدة لذلك، ثم قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، وحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (holisti) للثبات، كما في الجدول الآتي:

الجدول (3): معاملات الثبات عبر الزمن لبطاقة تحليل المحتوى بين التحليل الأول والثاني للباحثة لدرجة تضمين كتاب التربية المهنية المهارات الناعمة للصف الثامن الأساسي.

الرقم	المهارات الرئيسية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات%
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	15	13	13	0.93
2	مهارات الاتصال والأعلام	31	33	31	0.97
3	مهارات المهنية	175	180	175	0.99
4	مهارات القيادية	208	203	203	0.99
5	مهارات التواصل	50	55	50	0.95
6	مهارات الحياتية	100	95	95	0.97
7	مهارات الوظيفية	13	9	9	0.82
8	مهارات الرقمية	70	75	70	0.97
9	مهارات التعلم المعتمد	34	34	34	100
	المجموع	696	696	680	0.98

يبيّن الجدول رقم (3) معامل الثبات عبر الزمن لبطاقة تحليل المحتوى لكل المهارات الرئيسة المتضمنة في كتاب التربية المهنية الصف الثامن الأساسي، وكان معامل الثبات (0.98) وهو معامل ثبات مرتفع ويدل على ثبات أداة التحليل من خلال الثبات عبر الزمن.

الأساليب الإحصائية للدراسة

- معادلة هولستي للثبات.
- التكرارات والنسب المئوية والترتيب.

□

عرض ومناقشة النتائج

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية لمجالات المهارات الناعمة لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	المجالات	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	10	%0.031	4	%0.012
2	مهارات الاتصال والإعلام	8	%0.025	23	%0.07
3	مهارات المهنية	93	%.290	82	%0.25
4	مهارات القيادية	78	%0.24	125	%0.38
5	مهارات التواصل	52	%0.16	43	%0.13
6	مهارات الحياتية	6	%0.019	3	%0.026
7	مهارات الوظيفية	40	%0.12	30	%0.08
8	مهارات الرقمية	1	%0.005	0	%0
9	مهارات التعلم المعتمد على الذات	34	%0.11	16	%0.05
المجموع		322	%100	326	%100

يتبين من الجدول (4) أن المهارات المهنية في الفصل الأول حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (93)، وكانت نسبتها (0.29%) يليها المهارات القيادية حيث بلغت تكراراتها (78)، وكانت نسبتها (0.24%)، ثم جاءت مهارات التواصل، حيث بلغت تكراراتها (52)، وكانت نسبتها (016%)، ثم جاءت المهارات الوظيفية، حيث بلغت تكراراتها (40)، ونسبته (0.12%)، يليها مهارات التعلم المعتمد على الذات حيث بلغت تكراراتها (34)، وكانت نسبتها (011%)، يليها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات حيث بلغت تكراراتها (10)، وكانت نسبتها (0.031%)، يليها مهارات الاتصال والإعلام حيث بلغت تكراراتها (8)، وكانت نسبتها (0.025%)، يليها المهارات الحياتية حيث بلغت تكراراتها (6)، وكانت نسبتها (0.019%)، وأخيرًا المهارات الرقمية حيث بلغت تكراراتها (1)، وكانت نسبتها (0.005%).

يتبين من الجدول (4) أن مهارات القيادية في الفصل الثاني حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت

تكراراتها (125)، وكانت نسبتها (0.38%) يليها المهارات المهنية حيث بلغت تكراراتها (82)، وكانت نسبتها (0.25%)، ثم جاءت المهارات التواصل، حيث بلغت تكراراتها (43)، وكانت نسبتها (013%)، ثم جاءت المهارات الوظيفية، حيث بلغت تكراراتها (30)، ونسبته (0.13%)، يليها مهارات مهارات الاتصال والإعلام حيث بلغت تكراراتها (23)، وكانت نسبتها (0.07%)، يليها مهارات مهارات التعلم المعتمد على الذات حيث بلغت تكراراتها (16)، وكانت نسبتها (0.05%)،%)، يليها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات حيث بلغت تكراراتها (4)، وكانت نسبتها (0.012%)، يليها المهارات الحياتية حيث بلغت تكراراتها (3)، وكانت نسبتها (0.026%)،، وأخيرًا المهارات الرقمية حيث بلغت تكراراتها (0)، وكانت نسبتها (0%).

وللتعرف على تكرارات درجة تضمين المجالات الفرعية ضمن كل مجال من مجالات المهارات الناعمة في كتاب التربية المهنية للفصلين الأول والثاني، وقد تم حساب هذه التكرارات ونسب تضمينها في كل مجال قياسًا على مجموع تكرارات المجالات جميعها، كما في الجدول الآتي:

أولًا: المهارات المهنية

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية للمهارات المهنية لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	المهارات المهنية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	الصحة النفسية	30	%32.3	10	%12.2
2	الوقاية من الأمراض	10	%10.8	3	%3.7
3	الشعور ببهجة الحياة	10	%10.8	0	0
4	الرغبة في التعلم	0	0	8	%9.8
5	البحث واتخاذ القرار	5	%5.4	9	%10.9
6	تميز الأولويات	12	%12.9	25	%30.5
7	إدارة الوقت	1	%1.1	7	%8.5
8	إدارة المشروعات	21	%22.6	15	%18.3
9	الإنتاجية	4	%3.7	5	%6.1
	المجموع	93	%100	82	%100

يتبين من الجدول (5) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (الصحة النفسية) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (30)، وكانت نسبتها (0.32.3%) يليها مهارة (إدارة المشاريع) حيث بلغت تكراراتها (21)، وكانت نسبتها (0.22%)، يليها مهارة (تميز الأولويات) حيث بلغت تكراراتها (12)، وكانت نسبتها (0.129%)، يليها مهارتي (الوقاية من الأمراض والشعور ببهجة الحياة) حيث بلغت تكراراتها مكرر (10)، وكانت نسبتها (0.10.8%)، يليها مهارة (البحث وإتخاذ القرار) حيث بلغت تكراراتها (5)، وكانت نسبتها (0.5.4%)، يليها مهارة (الإنتاجية) حيث بلغت تكراراتها (4)، وكانت نسبتها (0.3.7%)، يليها مهارة (إدارة الوقت) حيث بلغت تكراراتها (1)، وكانت نسبتها (0.1.1%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لمهارة (الرغبة في التعلم).

يتبين من الجدول (5) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (تميز الأولويات) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (25)، وكانت نسبتها (0.30.5%) يليها مهارة (إدارة المشاريع) حيث بلغت تكراراتها (15)، وكانت نسبتها (0.18.3%)، يليها مهارة (الصحة النفسية) حيث بلغت تكراراتها (10)، وكانت نسبتها (0.12.2%)، يليها مهارة (البحث وإتخاذ القرار) حيث بلغت تكراراتها (9)، وكانت نسبتها (0.10.9%)، يليها مهارة (الرغبة في التعلم) حيث بلغت تكراراتها (8)، وكانت نسبتها (0.9.8%)، يليها مهارة (إدارة الوقت) حيث بلغت تكراراتها (7)، وكانت نسبتها (0.8.5%)، يليها مهارة (الإنتاجية) حيث بلغت تكراراتها (5)، وكانت نسبتها (0.6.1%)، يليها مهارة (الوقاية من الأمراض) حيث بلغت تكراراتها (3)، وكانت نسبتها (0.3.7%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لمهارة (الشعور ببهجة الحياة).

أظهرت النتائج أن المهارات المهنية جاءت بنسبة (29%) للفصل الأول وبنسبة (25%) للفصل الثاني، وترى الباحثة أن هناك تحول في استخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يستدعي أن يتعلم الطلبة كيفية التعامل مع الأجهزة والبرامج الرقمية. هذه المهارات ضرورية للوصول إلى المعلومات وتنظيمها وتحليلها بطريقة فعّالة، وكذلك العديد من الوظائف في المستقبل تتطلب مهارات رقمية متقدمة، مثل استخدام البرمجيات المكتبية، العمل على الإنترنت، فهم قواعد البيانات، ومعرفة الأمن السيبراني، وأهمية تعزيز التفكير الناقد والإبداعي حيث تنمي هذه المهارات لدى الطلبة مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وهي مهارات أساسية في الحياة العملية والمهنية.

وكذلك ترى الباحثة أنه في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم، من الضروري تجهيز الطلبة لمستقبل قائم على التكنولوجيا الرقمية، وذلك بدءًا من مرحلة مبكرة، حيث تفتح طرقًا جديدة للتواصل والتعاون بين الطلبة والمعلمين، وكذلك بين الطلبة أنفسهم، مما يعزز عملية التعلم ويسهلها.

ثانيًا: المهارات القيادية

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية للمهارات القيادية لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	المهارات القيادية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	المرونة والقدرة على التكيف	9	%11.5	26	%0.20.8
2	المبادرة والتوجيه الذاتي	7	%8.9	52	%0.41.6
3	العمل في الفريق	60	%76.9	43	%0.34.4
4	فهم الثقافات المتعددة	2	%2.6	4	%0.3.2
المجموع		78	%100	125	%100

يتبين من الجدول (6) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (العمل في الفريق) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (60)، وكانت نسبتها (0.76.9%) يليها مهارة (المرونة والقدرة على التكيف) حيث بلغت تكراراتها (9)، وكانت نسبتها (0.11.5%)، يليها مهارة (المبادرة والتوجيه الذاتي) حيث بلغت تكراراتها (7)، وكانت نسبتها (0.8.9%)، يليها مهارة (فهم الثقافات المتعددة) حيث بلغت تكراراتها (2)، وكانت نسبتها (0.2.6%).

يتبين من الجدول (6) للمهارات الفرعية للفصل الثاني أن مهارة (المبادرة والتوجيه الذاتي) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (52)، وكانت نسبتها (0.41.6%) يليها مهارة (العمل في الفريق) حيث بلغت تكراراتها (43)، وكانت نسبتها (0.34.4%)، يليها مهارة (المرونة والقدرة على التكيف) حيث بلغت تكراراتها (26)، وكانت نسبتها (0.20.8%)، يليها مهارة (فهم الثقافات المتعددة) حيث بلغت تكراراتها (4)، وكانت نسبتها (0.3.2%).

أظهرت النتائج أن المهارات القيادية جاءت بنسبة (24%) للفصل الأول وبنسبة (38%) للفصل الثاني، وترى الباحثة أن إعداد الطلبة للمستقبل المهني من خلال تطوير المهارات القيادية في مرحلة مبكرة

مهم ليتولوا المسؤوليات في المستقبل، سواء في بيئات العمل أو في الأنشطة المجتمعية، فالقيادة مهارة أساسية تساعد الطالب على النجاح والتفوق في مسيرته المهنية، وتنمية الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ قرارات صائبة في مختلف المواقف. هذه المهارات ضرورية ليس فقط في القيادة، ولكن أيضًا في الحياة اليومية والتعامل مع التحديات المختلفة.

وكذلك تساهم المهارات القيادية في تمكين الطلبة من التأثير إيجابيًا في مجتمعاتهم، سواء من خلال المبادرات المجتمعية أو في التعامل مع القضايا الاجتماعية، ويساعدهم على أن يصبحوا أفرادًا مؤثرين في مجتمعاتهم، وتعزز من قدرتهم على التفاعل مع الآخرين بفعّالية، ويجعلهم قادرين على إدارة وتوجيه فرق العمل والأنشطة الجماعية. هذه المهارات تساعد في بناء شخصيات مستقلة وقادرة على تحمل المسؤولية.

ثالثًا: مهارات التواصل

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لمهارات التواصل لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	مهارات التواصل	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	التعبير عن الراي	54	%0.57	4	%0.03
	التأثير	1	%0.01	29	%0.25
	اللطف	12	%0.13	20	%0.17
	الوضوح	3	%0.03	26	%0.22
	الاحترام	22	%0.23	12	%0.1
	التعاطف	3	%0.03	28	%0.24
المجموع		**95**	**%100**	**119**	%100

يتبين من الجدول (7) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (التعبير عن الراي) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (54)، وكانت نسبتها (0.57%) يليها مهارة (الاحترام) حيث بلغت تكراراتها (22)، وكانت نسبتها (0.23%)، يليها مهارة (اللطف) حيث بلغت تكراراتها (12)،

وكانت نسبتها (0.13%)، يليها مهارتي (الوضوح والتعاطف) مكرر حيث بلغت تكراراتهما (3)، وكانت نسبتها (0.03%)، ثم مهارة (التأثير) حيث بلغت تكراراتها (1)، وكانت نسبتها (0.01%).
يتبين من الجدول (7) للمهارات الفرعية للفصل الثاني أن مهارة (التأثير) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (29)، وكانت نسبتها (0.25%) يليها مهارة (التعاطف) حيث بلغت تكراراتها (28)، وكانت نسبتها (0.24%)، يليها مهارة (الوضوح) حيث بلغت تكراراتها (26)، وكانت نسبتها (0.22%)، يليها مهارة (اللطف) حيث بلغت تكراراتها (20)، وكانت نسبتها (0.17%)، ثم مهارة (الاحترام) حيث بلغت تكراراتها (12)، وكانت نسبتها (0.01%)، ثم مهارة (التعبير عن الراي) حيث بلغت تكراراتها (4)، وكانت نسبتها (0.03%).

أظهرت النتائج أن المهارات القيادية جاءت بنسبة (16%) للفصل الأول وبنسبة (13%) للفصل الثاني، وقد تُعزى النتيجة إلى أن التركيز في هذا المنهاج غالبًا يكون على المهارات الفنية أو العملية التي تتعلق مباشرة بمجال العمل أو التخصص المهني، وقد يكون الهدف الأساسي من التربية المهنية هو تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها لأداء المهام المهنية بشكل فعال، مثل استخدام الأدوات، وإجراء العمليات الفنية، وفهم الأسس النظرية المرتبطة بتخصصاتهم.

لكن في الوقت نفسه، يعتبر التواصل مهارة أساسية في الحياة المهنية، سواء داخل الفريق أو مع العملاء أو الشركاء. قد يكون من المفيد تضمين مهارات التواصل بشكل أكبر في المناهج المهنية، حيث يساعد هذا الطلبة في تعزيز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح، وفهم الآخرين، وبناء علاقات مهنية قوية.

رابعًا: المهارات الوظيفية

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الوظيفية لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	المهارات الوظيفية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	المساءلة	21	%52.2	13	%43.3
2	التخطيط	1	%2.5	3	%10
3	الإدارة الذاتية	1	%2.5	0	0

الرقم	المهارات الوظيفية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
4	التعلم	0	0	2	%6.7
5	التنظيم	11	%27.5	5	%16.7
6	التعلم المستمر	6	%15	7	%3 ،23
المجموع		**40**	**%100**	**30**	%100

يتبين من الجدول (8) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (المساءلة) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (21)، وكانت نسبتها (0.52.2%) يليها مهارة (التنظيم) حيث بلغت تكراراتها (11)، وكانت نسبتها (0.27.5%)، يليها مهارة (التعلم المستمر) حيث بلغت تكراراتها (6)، وكانت نسبتها (0.15%)، يليها مهارتي (التخطيط، الإدارة الذاتية) مكرر حيث بلغت تكراراتهما (1) مكرر، وكانت نسبتهما (02.5%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لمهارة (التعلم).

يتبين من الجدول (8) للمهارات الفرعية للفصل الثاني أن مهارة (المساءلة) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (13)، وكانت نسبتها (0.43.3%) يليها مهارة (التعلم المستمر) حيث بلغت تكراراتها (7)، وكانت نسبتها (0.3.23%)، يليها مهارة (التنظيم) حيث بلغت تكراراتها (5)، وكانت نسبتها (0.16.7%)، يليها مهارة (التخطيط) حيث بلغت تكراراتها (3)، وكانت نسبتهما (0.10%)، يليها مهارة (التعلم) حيث بلغت تكراراتها (2)، وكانت نسبتهما (0.6.7%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لمهارة (الإدارة الذاتية).

أظهرت النتائج أن المهارات الوظيفية جاءت بنسبة (12%) للفصل الأول وبنسبة (8%) للفصل الثاني، وقد تُعزى النتيجة إلى أن منهاج التربية المهنية يهدف إلى تجهيز الطلبة بشكل عملي للاندماج في سوق العمل وتحقيق النجاح في مجالاتهم المهنية، والمهارات الوظيفية تعد من الأساسيات التي يحتاجها الأفراد للقيام بمهامهم بكفاءة وفعالية في بيئات العمل المختلفة، وكذلك تأهيل الطلبة لسوق العمل لمواجهة التحديات بعد التخرج. من خلال اكتساب المهارات الوظيفية مثل إدارة الوقت، العمل الجماعي، وحل المشكلات، يصبح الطالب مستعدًا للانتقال إلى بيئة العمل بسهولة أكبر.

وكذلك مع توفر المهارات الوظيفية، يصبح الطالب أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل

المتنوعة. فالشركات والمؤسسات تبحث عن موظفين قادرين على العمل بكفاءة واحترافية، وهذه المهارات تعزز فرص التوظيف، وكذلك المهارات الوظيفية تساعد الطلبة على التكيف مع التغيرات المتسارعة في بيئات العمل مستقبلًا، كالتغيرات التكنولوجية أو تغيرات في استراتيجيات العمل، وتحقيق النجاح المهني عبر الأدوات التي يحتاجونها لتحقيق النجاح في وظائفهم المستقبلية كالقيادة، أو إدارة الضغوط لتحسين أدائهم وتحقيق الأهداف المهنية.

خامسًا: مهارات التعلم المعتمد على الذات

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية لمهارات التعلم المعتمد على الذات لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	المهارات الوظيفية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	تنظيم الوقت	5	%14.7	2	%12.5
2	البحث عن المعلومة	3	%8.82	1	%6.25
3	التقييم الذاتي	10	%29.4	5	%31.2
4	حل المشكلات	2	%5.8	1	%6.25
5	إدارة الموارد	10	%29.4	5	%31.2
6	التحفيز الذاتي	4	%11.7	2	%12.5
المجموع		**34**	**%100**	**16**	%100

يتبين من الجدول (9) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (التقييم الذاتي) ومهارة (إدارة الموارد) حصلتا على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتهما (10)، وكانت نسبتها (29.4%) يليها مهارة (تنظيم الوقت) حيث بلغت تكراراتها (5)، وكانت نسبتها (14.7%)، يليها مهارة (التحفيز الذاتي) حيث بلغت تكراراتها (4)، وكانت نسبتها (11.7%)، يليها مهارة (البحث عن المعلومة) حيث بلغت تكراراتها (3)، وكانت نسبتهما (8.82%)، وأخيرًا مهارة (حل المشكلات)، حيث بلغت تكراراتها (2)، وكانت نسبتهما (5.8%)،

يتبين من الجدول (9) للمهارات الفرعية للفصل الثاني أن مهارة (التقييم الذاتي) ومهارة (إدارة الموارد) حصلتا على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتهما (5)، وكانت نسبتها (31.2%) يليها مهارة

(تنظيم الوقت) ومهارة (التحفيز الذاتي) حيث بلغت تكراراتهما (2)، وكانت نسبتهما (12.5%)، يليها مهارات (البحث عن المعلومة) ومهارة (حل المشكلات)، حيث بلغت تكراراتهما (1)، وكانت نسبتهما (6.25%).

أظهرت النتائج أن مهارات التعلم المعتمد على الذات جاءت بنسبة (11%) للفصل الأول وبنسبة (5%) للفصل الثاني، وقد تُعزى النتيجة إلى أن التعلم المعتمد على الذات يعزز من قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في عملية التعلم، مما يساعده في اكتساب المعرفة والمهارات بمفرده، دون الحاجة إلى توجيه دائم من المعلم. هذه الاستقلالية مهمة لتطوير التفكير النقدي والإبداعي، والتكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة والتطورات المستمرة في مجالات العمل، ليصبح الطلبة قادرين على تعلم مهارات جديدة بشكل مستقل، ويساعدهم على التكيف مع هذه التغيرات والتطورات في بيئات العمل المختلفة.

وكذلك مهارات التعلم المعتمد على الذات تعزز من قدرة الطلبة على تحسين أنفسهم بشكل دائم، مما يساهم في تحقيق النجاح المهني المستدام، والقدرة على تحسين أدائهم المهني وتحقيق التميز في مجالاتهم، وعندما يكتسبوا القدرة على التعلم بمفردهم، يزيد ذلك من ثقتهم في قدراتهم، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم بشكل عام سواء في العمل أو في الحياة الشخصية، و**مواكبة التعليم الرقمي** عبر منصات تعليمية إلكترونية وموارد عبر الإنترنت. من خلال تكامل مهارات التعلم المعتمد على الذات في المناهج التربوية، يصبح الطلبة قادرين على استخدام هذه المنصات بشكل فعّال.

سادسًا: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	الإبداع	1	%10	1	%25
2	الإبتكار	2	%20	1	%25
3	الاتصال	0	%0	1	%25

الرقم	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
4	التحليل	0	%0	0	0
5	الإستنتاج	0	%0	0	0
6	التفسير	2	%20	0	0
7	الاستدلال	5	%50	0	0
8	التقويم	0	%0	1	%25
المجموع		10	%100	4	%100

يتبين من الجدول (10) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (الاستدلال) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (5)، وكانت نسبتها (0.50%) يليها مهارتي (الإبتكار والتفسير) حيث بلغت تكراراتهما على التوالي (2،2)، وكانت نسبتهما (0.20%)، ثم جاءت مهارة (الإبداع) حيث بلغ تكراراتها (1)، وكانت نسبتها (010%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لمهارات (التحليل، الإستنتاج، الاتصال، التقويم).

يتبين من الجدول (10) للمهارات الفرعية للفصل الثاني أن مهارات (الإبداع، الإبتكار، الاتصال، التقويم) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (1)، وكانت نسبتها (0.25%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لمهارات (التحليل، الإستنتاج، التفسير، التقويم).

أظهرت النتائج أن مهارات مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات جاءت بنسبة (031%) للفصل الأول وبنسبة (012%) للفصل الثاني، وقد تُعزى النتيجة إلى أن التركيز على المهارات الفنية والتقنية حيث عادةً ما تركز المناهج المهنية بشكل كبير على تزويد الطلبة بالمهارات الفنية العملية اللازمة لأداء الأعمال أو المهام المرتبطة بتخصصاتهم المهنية. لذا، قد يتم تخصيص جزء أكبر من المنهج لتعليم المهارات الفنية والعملية، بينما يتم تخصيص جزء أقل لتطوير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.

وكذلك التركيز على مهارات التوظيف المباشرة فقد يكون الهدف من المنهج إعداد الطلبة بشكل مباشر للعمل في مجال معين. في هذه الحالة، قد يُعد التفكير الناقد وحل المشكلات مهارات غير أساسية في البداية مقارنةً بالمهارات المهنية الأخرى التي تتعلق بالأدوات أو التقنيات الخاصة بالوظائف، بالإضافة وجود أولوية للمهارات التطبيقية كالحرف أو التخصصات التقنية، قد يعتقد

مصممي المناهج أن الطلبة بحاجة أولاً إلى إتقان المهارات العملية والتطبيقية قبل تطوير المهارات المعرفية مثل التفكير الناقد. وبالتالي، قد يُخصص وقت أقل لتعزيز هذه المهارات.

سابعًا: مهارات الاتصال والإعلام

الجدول (11): التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاتصال والإعلام لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	مهارات الاتصال والإعلام	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاتصال	8	%100	1	%0.04.3
2	الحوار	0	0	0	0
3	التواصل	0	0	0	0
4	الاستماع	0	0	0	0
5	الاستيعاب	0	0	0	0
6	الاستجابة	0	0	1	%0.04.3
7	الدافعية	0	0	1	%0.04.3
8	التغذية الراجعة	0	0	19	%0.82.6
9	التشجيع	0	0	1	%4.30.0
10	العمل التعاوني	0	0	0	0
11	المناقشة	0	0	0	0
12	الاستطلاع	0	0	0	0
13	الفضول	0	0	0	0
14	التعاون	0	0	0	0
المجموع		8	%100	23	%100

يتبين من الجدول (11) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (الاتصال) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (8)، وكانت نسبتها (0.100%) بينما لم يكن هناك إي تكرار لبقية المهارات.

يتبين من الجدول (11) للمهارات الفرعية للفصل الثاني أن مهارة (التغذية الراجعة) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (19)، وكانت نسبتها (0.82%)، يليها مهارات (الاتصال، الاستجابة، الدافعية، التشجيع) حيث بلغت تكراراتها مكرر (1،1،1،1)، وكانت نسبتها مكرره (0.043%) بينما لم يكن هناك إي تكرار لمهارات بينما لم يكن هناك إي تكرار لبقية المهارات.

أظهرت النتائج أن مهارات الاتصال والإعلام جاءت بنسبة (025%) للفصل الأول وبنسبة (07%) للفصل الثاني، وقد تُعزى النتيجة إلى التخصص الوظيفي حيث أن بعض التخصصات المهنية قد تركز بشكل أكبر على الجوانب العملية والتقنية للوظيفة، مما يقلل من الحاجة الظاهرة إلى مهارات الاتصال والإعلام في تلك المراحل التعليمية. إذا كانت الوظيفة لا تتطلب تفاعلاً كبيراً مع الجمهور أو وسائل الإعلام، فقد يُعتقد أن مهارات الاتصال ليست ذات أهمية كبيرة في ذلك المجال.

وكذلك الفهم التقليدي لمهارات الاتصال حيث يُفترض أن مهارات الاتصال جزء من المهارات الشخصية الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطالب بشكل تلقائي أو في مراحل تعليمية سابقة، وقد يُنظر إلى مهارات مثل التواصل الفعّال أو التعامل مع وسائل الإعلام على أنها ضمن المهارات التي يُفترض أن تكون مدمجة بشكل طبيعي في المناهج الدراسية الأخرى.

وكذلك الاعتقاد بعدم ضرورة هذه المهارات في بعض التخصصات المهنية، قد يُعتقد أن مهارات الاتصال والإعلام ليست ضرورية بشكل كبير، خاصة إذا كانت الوظيفة تتطلب مهارات فنية متخصصة أكثر من التفاعل مع الجمهور أو الإعلام. على سبيل المثال، في بعض الحرف أو التخصصات التقنية، قد يُعتبر التركيز على المهارات الفنية أكثر أهمية من مهارات التواصل.

ثامنًا: مهارات الحياتية

الجدول (12): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	المهارات الحياتية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	ضبط النفس	1	%0.16.7	1	%0.33.3
2	الوعي الذاتي	0	0	0	0
3	صنع القرار	0	0	1	%0.33.3
4	التعامل مع الأخرين	0	0	0	0

الرقم	المهارات الحياتية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
5	إدارة الوقت	0	0	0	0
6	الاستماع	0	0	0	0
7	الاعتذار	4	%0.66.7	1	%0.33.3
8	المبادرة	0	0	0	0
9	المسؤولية	0	0	0	0
10	فهم الأخرين	1	%0.16.7	0	0
11	تقبل الأخر	0	0	0	0
المجموع		6	%100	3	%100

يتبين من الجدول (12) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (الاعتذار) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (4)، وكانت نسبتها (0.66.7%) يليها مهارتي (ضبط النفس وفهم الآخرين) مكرر حيث بلغت تكراراتهما مكرر (1)، وكانت نسبتهما مكرر (0.16.7%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لبقية المهارات.

يتبين من الجدول (12) للمهارات الفرعية للفصل الثاني أن مهارات (ضبط النفس، صنع القرار، الاعتذار) مكرر حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (1) مكرر، وكانت نسبتها (0.33.3%) يليها مهارتي مكرر (ضبط النفس وفهم الآخرين) حيث بلغت تكراراتهما مكرر (1)، وكانت نسبتهما مكرر (0.16.7%)، بينما لم يكن هناك إي تكرار لبقية المهارات.

أظهرت النتائج أن مهارات الحياتية جاءت بنسبة (019%) للفصل الأول وبنسبة (026%) للفصل الثاني، وقد تُعزى النتيجة إلى الاعتقاد بأن المهارات الحياتية تكتسب من خلال التجربة الشخصية وقد يُعتقد أن المهارات الحياتية ليست بحاجة إلى تدريس مباشر في المنهج المهني، بل إنها تكتسب بشكل غير مباشر من خلال التفاعل اليومي والخبرة الحياتية، وقد يُفترض أن الطلبة اكتسبوا هذه المهارات خلال مراحل حياتهم التعليمية السابقة أو عبر التجارب الشخصية.

وكذلك تهدف المناهج المهنية إلى التحضير لسوق العمل مباشرة عبر التركيز بشكل أكبر على

مهارات التوظيف المباشر، مثل المهارات التقنية التي يتم استخدامها في بيئة العمل، وعلى الرغم من أن المهارات الحياتية ضرورية للنجاح في الحياة الشخصية والمهنية، إلا أن المنهج قد يفضل تدريب الطلبة على المهارات التي تتعلق مباشرة بمتطلبات سوق العمل.

وكذلك قد يلعب الضغط الزمني والمحتوى التعليمي دورًا في تحديد المناهج المهنية حيث الوقت والمحتوى، مما يعني أنه يتم إعطاء الأولوية للمهارات التي تعزز فرص العمل في مجالات محددة. ومن ثم، يمكن أن تُعتبر المهارات الحياتية جزءًا ثانويًا مقارنةً بالمهارات الفنية أو المتخصصة.

تاسعًا: المهارات الرقمية

الجدول (13): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرقمية لكتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني

الرقم	المهارات الرقمية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	التصميم الرقمي	1	%0.100	0	0
2	التسويق الرقمي	0	0	0	0
3	تحليل الأعمال الرقمية	0	0	0	0
4	إدارة المشاريع الرقمية	0	0	0	0
5	برامج التصميم	0	0	0	0
6	أداره المنتجات الرقمية	0	0	0	0
7	الصحة الرقمية	0	0	0	0
المجموع		1	%100	0	0

يتبين من الجدول (13) للمهارات الفرعية للفصل الأول أن مهارة (التصميم الرقمي) حصلت على أكثر تكرار حيث بلغت تكراراتها (1)، وكانت نسبتها (0.100%) بينما لم يكن هناك إي تكرار لبقية لمهارات.

أظهرت النتائج أن مهارات الرقمية جاءت بنسبة (005%) للفصل الأول وبنسبة (0%) للفصل الثاني، وقد تُعزى النتيجة إلى الافتقار إلى التحديث المستمر في منهاج التربية المهنية فقد يكون قديم ولم يواكب التحولات التكنولوجية السريعة. بينما تشهد بعض المجالات تطورًا سريعًا في

المهارات الرقمية (مثل البرمجة، تحليل البيانات، أو استخدام الأدوات الرقمية)، قد يكون المنهاج قد تأخر في إدخال هذه المهارات بشكل أكبر في المنهج الدراسي.

وكذلك التركيز على مهارات محددة للعمل الفني :في بعض التخصصات المهنية، قد يركز المنهاج على المهارات اليدوية والفنية الأساسية (مثل الحرف اليدوية، أو الصناعات التقليدية)، وبالتالي قد لا يكون من الضروري تضمين المهارات الناعمة بشكل كبير إذا كانت هذه المهارات غير أساسية في المجال نفسه.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى عدم التوازن في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المحتوى والمناهج، مثل دراسة فقيهي (2024) التي كشفت عن تدنّي تضمين المهارات الرقمية في كتب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، وكذلك دراسة الخزاعلة (2022) التي أظهرت تفاوتًا في نسب تضمين مجالات مهارات الحياة في كتاب التربية المهنية للصف السادس، إذ جاءت بعض المهارات بنسب مرتفعة مقابل انخفاض واضح في مجالات أخرى. كما تتقاطع نتائج الدراسة مع ما توصل إليه الطويسي (2023) وناصر الدين (2021) من أن امتلاك أو ممارسة بعض مجالات المهارات يظل في إطار متوسط أو متفاوت، وأن بعض المجالات تكون أقل من غيرها كالتكنولوجيا أو حل المشكلات.

وفي المقابل، تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرفايعة (2022) التي أشارت إلى أن مستوى امتلاك معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة "مرتفعة"، وهذا يدل على أن المشكلة لا تكمن فقط في امتلاك المعلمين لهذه المهارات، بل في درجة تضمينها في المحتوى التعليمي المقدم للطلبة داخل الكتب والمناهج. كما تتمايز الدراسة الحالية عن المراجعات المنهجية الحديثة مثل دراسة Aziz (2025) ودراسة Mohammed & Ozdamli (2024) التي شددت على أهمية المهارات الرقمية والتواصل وحل المشكلات والتعلم التعاوني، بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية أن المهارات الرقمية جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التكرار، مما يبرز فجوة بين ما تشير إليه الأدبيات العالمية من اتجاه صاعد نحو المهارات الرقمية، وبين الواقع الفعلي في محتوى الكتاب الدراسي محل الدراسة.

التوصيات:

1. إعادة توزيع محتوى الكتاب الدراسي بما يضمن توازناً أكبر بين جميع مجالات المهارات، وخاصة المهارات الرقمية ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، نظرًا لأهميتها في مهارات القرن الحادي والعشرين.
2. تضمين أنشطة تعليمية تفاعلية داخل دروس التربية المهنية تتيح التطبيق العملي للمهارات الرقمية، وليس مجرد الإشارة النظرية لها.
3. تعزيز نماذج تعليم قائمة على المشاريع (Project-Based Learning) بما يساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة، وربطها بمواقف حياتية واقعية.
4. تطوير أدلة للمعلم تحتوي إستراتيجيات تدريس محددة لتنمية المهارات الأقل تضمينا في المحتوى، مثل مهارات الاتصال الرقمية، ومهارات الحياة وإدارة الوقت، والتعلم الذاتي المستمر.
5. تحديث محتوى الكتاب بصورة دورية بما ينسجم مع التغيرات السريعة في سوق العمل، وضمان تبني النسق الحديث للمهارات المهنية والرقمية المطلوبة عالميًا.
6. التوسع في الشراكات مع المؤسسات المهنية والتقنية مثل مراكز التدريب المهني في وزارة العمل، بهدف نقل الخبرات الميدانية الواقعية للطلبة وتعزيز الفجوة بين محتوى الكتاب وواقع المهنة.
7. إجراء دراسات لاحقة تقيس أثر تطوير محتوى التربية المهنية على اكتساب الطلبة للمهارات الرقمية ومهارات التفكير الناقد، للتحقق من فعالية التعديلات المقترحة.

المراجع

المراجع العربيّة:

- الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية. (2016). التعليم من أجل الازدهار: تحقيق النتائج الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016-2025)، عمان: https://www.hrd.jo/alastratyjyh-alwtnyh
- بدرخان، سوسن. (2014). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 22 (2) 1-179.
- حمدان، رضا. (2022). متطلبات التعليم المهني وعلاقتها بإيجاد بيئة جاذبة للطلبة من وجهة

نظر معلمي المدارس المهنية في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- الخزاعلة، هبة الله محمد عودة الله. (2022). درجة تضمين مهارات الحياة في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.
- درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الذروي، حسن والنملة، عبد العزيز. (2023). مدى تضمين المهارات الرقمية للقرن الحادي والعشرين في مقررات المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية والنفسية، 2(1)، 169-224.
- الرفايعة، رانيا. (2022). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الطويسي، أحمد. (2023). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس في الأردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 19(4)، 901-916.
- الفقيهي، أحمد. (2024). مستوى تضمين المهارات الرقمية في محتوى كتب الصفوف الأولية في المرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في ضوء المعايير الوطنية للتقنية الرقمية، مجلة جامعة جيزان المملكة العربية السعودية، 12(2)، 1-23.
- القحطاني، علي. (2022). لمهارات الرقمية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي ومستوى تمكنهم منها وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجساير منشورة، كليات الشرق العربي، المملكة العربية السعودية.
- المفضي، أريج الدغيم، خالد. (2021). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (32)، 97-122.

- مؤتمر التطوير التربوي. (2015). وزارة التربية والتعليم الأردنية، عمان خلال الفترة (1-2/8/2015)
- المؤتمر الطلابي. (2017). بعنوان "في حجم بعض الورد"، بالتعاون مع مدرسة القصر الثانوية للبنات خلال الفترة (5-8/5/2017).
- ناصر الدين، فادية. (2021). درجة امتلاك معلمات الصفوف الثالثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهه نظرهن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2024). التعليم المهني.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية .(2020) .*منهاج التربية المهنية للمرحلة الأساسية* .عمّان: وزارة التربية والتعليم.
- اليونسكو. (2023). تقرير مراجعة نظام التعليم والتدريب التقني والمهني الأردن، وزارة التربية والتعليم الأردنية.

المراجع الأجنبيّة:

- Alshehri, M., & Alshahrani, A. (2023). Undergraduate students' perception of soft skills acquisition in Saudi universities. *Journal of Education and Learning Research, 6*(2), 78–92.
- Al-Zboon, S. (2020). Soft skills inclusion in school curricula: Analytical study. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(35), 145–162.
- Arif, Zainab Yahya, Amin, Norfadila & Amin, Mohd. (2021). The Implementation of 21stcentury skills in the teaching and learning process of vocational college teacher. Asian Journal of Research in Education and Social Sciences, 3(1), 144-151.
- Aziz, S. (2025). Soft skills development methods in higher education: A systematic literature review. *Higher Education, Skills & Work-based Learning, 15*(1), 33–49.
- Ceki-Jovanović, O., Step, G & Mileti, A. (2020). Future Preschool Teachers' attitudes About 21st-Century Digital Skills. Education Plus, 27(2), 276-303.
- Deming, D. J. (2017). The value of soft skills in the labor market. *NBER Working Paper No. 23152*. National Bureau of Economic Research.

- Jackson, D. (2022). Closing the soft skills gap in graduate employability. *Studies in Higher Education, 47*(3), 499–514.
- Mohammed, F. S., & Ozdamli, F. (2024). *Systematic literature review of soft skills in information technology education*. Behavioral Sciences, 14(10), 894. https://doi.org/10.3390/bs14100894
- Perifanou, M., Economides, A. A., & Tzafilkou, K. (2021). Teachers' digital skills readiness during COVID-19 pandemic. IJET. 16(8), 283-251.
- Robles, M. M. (2020). Executive perceptions of the top 10 soft skills needed in today's workplace. *Business and Professional Communication Quarterly*, 83(3), 203–216.
- UNESCO. (2023). Provision of a review of the Jordanian technical and vocational education and training system, Jordanian Ministry of Education.
- World Economic Forum. (2023). *Future of Jobs Report 2023*. World Economic Forum.